الاجتهاد في العصر الحديث

Ijtihad in the Modern Era

د. معطي العيد

جامعة وهران1 أحمد بن بلة ، ma-ati74@windowslive.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/01 تاريخ القبول: 2022 /06/12 تاريخ النشر: 2022 /06/30

المخلص: يعد الاجتهاد في الشريعة الإسلامية من أهم مباحث الدرس الأصولي، فلا يكاد يخلو كتاب في أصول الفقه منه، وذلك لما له من أهمية كبيرة في الفقه الإسلامي،لأن نصوص الشريعة متناهية والأحداث والوقائع غير متناهية، ومعلوم أن المتناهي لا يستوعب اللامتناهي، ومنه تبرز مكانة الاجتهاد لضمان صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان، وتتأكد الحاجة إليه في زماننا الراهن، الذي تشابكت فيه القضايا وتعقد تعقيدا لم يشهد له التاريخ مثيل، لذلك اقتضى الأمر عدم الاكتفاء بالاجتهاد الفردي، والجنوح إلى الاجتهاد الجماعي تحت مظلة المجمعات الفقهية، وهو ما سنكشف عنه في هذا المقال.

الكلمات المفاتيح: الاجتهاد– العصر الحديث– القضايا المعاصرة....

Abstract: Ijtihad in Islamic law is one of the most important topics of the study of assets, and hardly a book on the principles of jurisprudence is devoid of it, and therefore because of its great importance in Islamic jurisprudence, because the texts of Sharia are finite and events and facts are infinite, and it is known that the finite does not comprehend the infinite, and from it the status of ijtihad emerges To ensure the validity of Islamic Sharia for every time and place, and the need for it is confirmed in our current time, in which issues are intertwined and complicated, unprecedented in history. Therefore, it was necessary not to be satisfied with individual ijtihad, and to resort to collective ijtihad under the umbrella of fiqh councils, which we will reveal in This article

key –words: ijtihad - modern times - contemporary issues.....

مستخلص

تهدف الدراسة إلى جمع الأحرف المشبهة بالأفعال المتفرقة في بطون كتب النحو والتفسير ، ومن ثم ترتيبها وتصنيفها حسب ما تقتضيه الدراسة . ثم تطبيق ذلك على أيات (سورة القصص) مستعيناً بأقوال المفسرين وملحوظاتهم . ولقد أثرت الأحرف المشبهة بالأفعال في كثرة مادتها العلمية ، كما أن كلام النحاة والمفسرين قد كثر حولها . أما هذه الدراسة قد اتبعت فيها المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي للأحرف المشبهة بالأفعال وانماطها في سورة القصص.

أما النتائج التي توصلت إليها: إنَّ القرأن لم يخالف النحو في الأحرف المشبهة بالأفعال لأنه المصدر الأول لتقعيد القواعد النحوية . وقد وردت (إنَّ) في سورة القصص اثنتان و ثلاثون مرة ، ووردت (أنَّ) ثلاث مرات ، ووردت (كأنَّ) ثلاث مرات , ووردت (لكنَّ) ثلاث مرات ، كما وردت (ليت) مرة واحدة ، و(لعل) خمس مرات , وأكثر ما ورد من أخبارهذه الحروف كان جملة فعلية، وقد وردت كل الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص.

وتوصي الدراسة باليحث في النواسخ لأهميتها في الدراسة النحوية

الكلمات المفتاحية :خبر الأحرف المشبهة بالأفعال – العامل في خبر إن وأخواتها –اسم الأحرف المشبهة بالفعل– العطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر

Abstract

The study aims to collect the letters suspicious of the scattered verb
the bellies of the books of grammar and interpretation, and then arra
and classify them according to the requirements of the study. Then a
that to the verses (Surat Al-Qasas) using the sayings of
commentators and their observations. The letters suspicious of v
have influenced the abundance of its scientific material,
grammarians and commentators have spoken a lot about it. As for
study, I followed the descriptive, inductive, and analytical method
for the results that I reached: The Qur'an did not contradict the gram
in the letters suspicious of verbs because it is the first source
grammatical rules. In Surat Al-Qasas, "Indeed" appears thirty-two ti
"Anna" three times, "As if" three times, "But" three times, "If o
appears once, "Maybe" five times, and more. What was reported f
the news of these letters was an actual sentence, and all letters suspic
of verbs were mentioned in Surat Al-Qasas. The study recommends
there must be a research for transcribers because of their importanc
grammatical stu

Keywords: Predicate letters that are suspicious with verbs - The worker in the news of An and her sisters - The name of the letters suspicious already - Kindness to the place of the noun before completing the story

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، نحمده تعالى الذي أنعم علينا بنعمة اللسان العربي وأمتعنا بخير اللغة العربية وأكرمنا بالقرآن الذي نزله هدى ورحمةً وصراطاً مستقيماً ، بعون الله تعالى وتوفيقه قد تم البحث في هذه الدراسة العلمية والتي جاءت بعنوان الأحرف المشبهة بالأفعال دراسة تطبيقية في سورة القصص في محورين حيث جاء المحورالأول: عن الأحرف الناسخة واشتمل على معانيها وعملها والعامل في خبر(إنَّ) وأخواتها ودخول لام الابتداء عليه وحذفه واختلاف النحاة فيه والمحور الثاني عن اسم الأحرف المشبهة بالأفعال وحذفه , والعطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر ومن ثم ختمت بالدراسة التطبيقية في سورة القصص والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

المحور الأول:

الأحرف المشبهة بالأفعال

يقول ابن يعيش : "اعلم أنَّ هذه الحروف هي "إنَّ " وأخواتها وهي ستة "إنَّ ، وأنَّ ، ولكنَّ ، وليتَ ، ولعلَّ ، وكأنَّ ، من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فتنصب ما كان مبتدأ وترفع ما كان خبراً . وإنما عملت لشبهها بالأفعال وذلك من وجوه :

1. اختصاصها بالأسماء كاختصاص الأفعال بالأسماء.
2. إنها على لفظ الأفعال إذا كانت على أكثر من حرفين كالأفعال .
3. إنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية .
4. إنها يتصل بها المضمر المنصوب ويتعلق بها كتعلقه بالفعل نحو : "ضربك وضربه وضربني " فلما كانت بينها وبين الأفعال ما ذكرناه من المشابهة كانت داخلة على المبتدأ والخبر وهي مقتضية لهما جميعاً .

ألا ترى أنَّ "إنَّ" لتأكيد الجملة و"لكنَّ" للاستدراك ؟ فلا بدَّ من الخبر في قولك: "ليتَ زيداً قادمٌ"، "تمن" لقدوم زيدٍ ، و"لعلَّ"ترجٍ و "كأنَّ" تقتضي مشبهاً ومشبهاً به فلما اقتضتها جميعاً جرت مُجرى الفعل المتعدي فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر وشبهت من الأفعال بما قدم مفعوله على فاعله فقولك: "إنَّ زيداً قائمٌ" بمنزلة ضرب زيداً رجلٌ ، وإنما قدم المنصوب فيها على المرفوع فرقاً بينها وبين الفعل ، فالفعل من

حيث كان الأصل في العمل جرى على سَنَن قياسه في تقديم المرفوع على المنصوب إذْ كان رتبة الفاعل مقدمة على المفعول وهذه الحروف لما كانت في العمل فروعاً على الأفعال ومحمولةً عليها جُعِلتْ دونها بأن قُدم المنصوب فيها على المرفوع حطّاً لها عن درجة الأفعال إذْ تقديم المفعول على الفاعل فرع وتقديم الفاعل أصل[1]. ويوضح ابن الأنباري باسلوبه المتميز ما جاء في النقطة الرابعة عند ابن يعيش ويضيف وجهاً خامساً لوجوه الشُبهة هذه بقوله : "إنَّ فيها معاني الأفعال فمعنى "إنَّ ، أنَّ" حققتُ ، ومعنى "كأنَّ" شبهتُ ، ومعنى "لكنَّ" : استدركتُ ، ومعنى "ليت" تمنيتُ ، ومعنى لعلَّ : ترجيتُ ؛ فلما أشبهت هذه الحروف الفعل من هذه الأوجه ، وجب أن تعمل عمله .

أما الوجه الخامس الذي أضافه فهو أنها تدخل عليها نون الوقاية كما تدخل على الفعل نحو : "إنَّني " وكأنني ولكنَّني"[2].

خبر الأحرف المشبهة بالأفعال

العا مل في خبر (إنَّ) وأخواتها :

خبر "إنَّ" هو المرفوع في نحو قولك : " إنَّ زيداً أخوك ، ولعلَّ بشراً صاحِبُك" وارتفاعه عند البصريين بالحرف لأنه أشبه الفعل في لزومه الأسماء ... وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعاً به في قولك "زيدٌ أخوك" ، ولا عمل للحرف فيه[3].

ويوضح ابن يعيش اختلاف الكوفيين والبصريين يقول: "وذهب الكوفيون إلى أنَّ هذه الحروف لم تعمل في الخبر الرفع وإنما تعمل في الاسم النصب لا غير وإنما الخبر مرفوع على حالة كما كان في المبتدأ". وهو فاسد وذلك من قبل أن الابتداء قد زال وبه وبالمبتدأ كان يرتفع الخبر ولما زال العامل بطل أن يكون هذا معمولاً فيه ومع ذلك فإنا وجدنا كل ما عمل في المبتدأ عمل في خبره ،نحو "ظننتُ وأخواتها"لما عملت في المبتدأ عملت في الخبر، وكذلك "كان" وأخواتها لما عملت في المبتدأ عملت في الخبر وليس فيه تسوية بين الأصل والفرع لأنه قد حصلت المخالفة بتقديم المنصوب على المرفوع[4] .

دخول لام الابتداء على خبر (إنّ) وأخواتها:

تدخل لام الابتداء بعد "إنّ" المكسورة باتفاق نحو "إنَّ زيدٌ لقائم " وتسمى اللام المزحلقة ، وسُمِيت بذلك لأن أصل : إنَّ زيداً لقائم ، لأن زيداً قائم فكرهوا افتتاح الكلام بحرفين مؤكدين ،فزحلقوا اللام دون "إنَّ" لئلا يتقدم معمولها عليها ،وإنما لم ندع إن الأصل "إنَّ لزيداً قائمٌ" لئلا يحول ماله صدر الكلام بين العامل والمعمول[5].

أما محط الخلاف عند النحويين فإذا خُفِفَت "إنَّ" فهل يجوز دخول لام الابتداء على خبرها؟ الإجابة إذا خُفِفَت "إنَّ"فالأكثر في لسان العرب إهمالها ، فتقول "إنْ زيدٌ لقائم" وإذا أهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين "إنِ " النافية ، ويقل إعمالها فتقول: "إنِ زيداً قائمٌ" وحكى الإعمال سيبويه والأخفش فلا تلزمها حينئذ اللام ؛ لأنها لا تلتبس بالنافية لأن النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر ، وإنما تلتبس بـ"إنِ" النافية إذا أهملت ولم يظهر المقصود بها فإن ظهر المقصود بها فقد يستغنى من اللام[6].كقول الطرماح بن حكيم:

وأنَا ابنُ أباةُ الضَّيم مِنْ آلِ مَالكٍ * وإنْ مَالكٌ كانَتْ كِرَامَ المَعَادِنِ[7]**

الشاهد منه "إنْ مالك كانت" والتقدير : وإنْه مالك لكانت . فحذفت اللام ؛ لأنها لا تلتبس بالنافية لأن المعنى الإثبات[8]. وأنشد الكوفيون:

وإنْ مالكٌ للمُرتَجى إنْ تَقَعْقعَتْ * رَحَى الحَرْبِ أو دَارتْ على خطوب[9]**

وأنشدوا:

إنْ القَوْمُ الحيَّ الّذي أنَا مِنْهُم * لأهْلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجاملِ[10]**

كلام سيبويه يدل على أن اللام لام الابتداء و "إنِ " المخففة من الثقيلة يقول:"واعلم أنهم يقولون : إنْ زيدٌ لذاهبٌ" ، وإنْ عمرٌو لخير منك ، لما خففها جعلها بمنزلة "لكنَّ" حين خففها الزمها اللام لئلا تلتبس بـ"إنِ " التي هي بمنزلة "ما" التي تنفى بها[11].

وذهب الكوفيون إلى أن "إنْ" هي النافية ويجعلون اللام في خبرها بمعنى "إلا" كأنك قلت : "ما زيدٌ إلا منطلقٌ" ، و"ما قام إلا زيدٌ" ومن هذا الضرب قوله تعالى:**[وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ]**[12].

ومذهب الفارسي إنها ليست "لام" الابتداء بل هي لام أخرى دخلت على الجملة وهو اختيار أبي العافية وأبي علي وأبي الحسين أبي ربيعة . وثمرة الخلاف إنْ كانت لام الابتداء وجب كسر همزة "إنْ"في مثل "قد علمنا إنْ كان لمؤمناً" وإن كانت غيرها جاءت للفرق وجب فتح همزة "أنْ"[13].

وعلى هذا قوله تعالى :[**إِنْ هَـذَانِ لَسَاحِرَانِ**][14]. فقد قرأ ابن كثير وحفص "إنْ" بالتخفيف وقرأ أبو عمرو"إنَّ هذين لساحران" بتشديد النون والياء في "هذين" وقرأ الباقون بتشديد النون والألف .

فأما قراءة ابن كثير وحفص فعلى أنَّ "إنْ" المخففة من الثقيلة ودخلت اللام فرقاً بينها وبين النافية ، وأبطل عملها لنقص لفظها وخروجها لذلك عن شبه الفعل وهو المختار في "إنَّ" المكسورة . وإذا خففت قال الكوفيون"إنْ" بمعنى النفي واللام بمعنى "إلا" والتقدير : "ما هذان إلا ساحران" وهو حسن على أصلهم غير أن أصحابنا لا يثبتون مجيء اللام بمعنى "إلا"[15].

وشذ قول الشاعر وهو أبو حزام : غالب بن الحارث العكلي:

واعْلَمُ إنَّ تَسْلِيماً وتركاً * لَلا مُتَشَابِهَانِ ولا سـواءُ**[16]

الشاهد منه "للا متشابهان"حيث دخول اللام المزحلقة في خبر "إنَّ"المنفي " لامتشابهان" ؛ وحكم دخول اللام في هذه الحالة شاذ؛ وذهب ابن عصفور والفراء من قبله إلى أنَّ الهمزة مفتوحة ، واللام زائدة وليست "لام" للابتداء . أما إذا عُدَّت "إنَّ" مكسورة الهمزة . على رأي ابن هشام . وما عليه أكثر النحويين ؛ في الشاهد السابق ، كان في البيت شذوذ واحد ؛ وهو دخول اللام على خبر "إنَّ" المنفي ؛ وأما على رأي ابن عصفور ؛ فإن عُدَّت اللام مزحلقة ، كان في البيت شذوذان ، أحدهما: دخول اللام على خبر "أنَّ" المفتوحة ، وثانيهما: دخولها على الخبر المنفي ؛ وتخلصا من هذا الشذوذ أو ذاك ، ذهب بعضهم إلى عدَّ اللام في هذا الشاهد زائدة ، كما زيدت في مواضع كثيرة[17] .

حذف خبر (إنَّ)وأخواتها :

قد يحذف خبر "إنَّ" وأخواتها إذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجروراً قال صاحب الكتاب : "وقد حذف في قولهم إنَّ مالاً وإنَّ ولداً وإنَّ عدداً " أي: إنَّ لهم مالاً ، ويقول الرجل للرجل : هل لكم أحد "إنَّ الناس عليكم"فيقول : إنَّ زيداً وإنَّ عمراً أي : أنَّ لنا وقال الأعشى:

إنَّ مَحِلاً وإنَّ مُرتَحِـلاً * وإنَّ في السَّفـرِ إذْ مَضُوا مَهْلاً**[18]

التقدير "إنَّ" لنا محلاً ، وإنَّ لنا مرتحلاً[19].

أما الكوفيون فلا يرون حذف الخبر إلا مع النكرة ، والبصريون يرونه مع المعرفة والنكرة ، ويذهب الفراء إلى أنه إنما يحذف مثل هذا إذا كررت "إنَّ" ليعلم أنَّ أحدهما مخالف للآخر عند من يظنه غير مخالف ، وحكى إنَّ إعرابياً قيل له : الذبابة الفأرة قال: "إنَّ الذبابة وإنَّ الفأرة " ومعناه إنَّ هذه مخالفة لهذه ، والخلاف الذي بين الاسمين يدل على الخبر ... وهو قول غير مرضي عند أصحابنا فإنه قد ورد في الواحد الذي لا مخالف معه قال الأخطب:

خَلا إنَّ حَياً مِنْ قُريشٍ تفضّلُوا * عَلى النَّاسِ أوْإنَّ الأكَارمَ نَهْشَـلا**[20]

الشاهد "إنَّ الأكارم نهشلا"التقدير : إنَّ الأكارم نهشلا تفضلوا، قال أبو على : هذا يلزمهم لأننا منعنا حذف خبر المعرفة مع أن المكسورة[21].

وقالوا: "إنَّ غيرها إبلاً وشاءً" غيرها اسم إن والخبر مضمر ، وشاء على التمييز ، ويجوز أن يكون إبلاً وشاءً اسم "إنَّ" ، وغيرها حالاً ، وقد نص سيبويه على أن الإبل والشاء انتصابهما انتصاب الفارس إذا قلت : ما في الناس مثله فارساً كأنه يقدره بالمشتق أي ماشية ، ولا يحسن أن يكون عطف بيان ، لأنه عطف البيان لا يكون في المعارف[22] . ومنه قول رؤبة:

يَا لَيْتَ أيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعاً[23].

على تقدير : يا ليت لنا أيام الصبا رواجعاً ، فيكون أيام الصبا : اسم ليت والخبر الجار والمجرور ، رواجعاً: حال وتنويه ضرورة ، وقيل تقديره : أقبلت رواجعاً فيكون أقبلت : الخبر،ورواجعاً أيضاً حال.

وكان بعضهم ينصب الاسم والخبر بعد ليت تشبيهاً لها بوددتُ وتمنيتُ لأنها في معناها وهي لغة بني تميم يقولون: ليت زيداً قائماً كما يقولون: ظننتُ زيداً قائماً، وعليه الكوفيون والأول أقيس عليه الاعتماد وهو رأي البصريين[24].

المحور الثاني:

اسم الأحرف المشبهة بالفعل

اسم الأحرف المشبهة بالفعل وهي : " إنَّ ، وأنَّ ، ولكنَّ ، وكأنَّ ، وليت ، ولعل ، وعسى ، لا النافية للجنس " .

تدخل الأحرف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها [25] نحو قوله تعالى :[لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ][26] الشاهد " نصب اسم لعل وهو الساعة " ومثله قوله تعالى :[إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ][27] وقوله تعالى :[**إِنَّ السَّاعَةَ آَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا**][28] إنّ : واسمها وخبرها ، وأكاد : فعل مضارع ناقص من أفعال المقاربة واسمها مستتر تقديره " أنا " وجملة أخفيها : خبره [29].

حذف اسم الأحرف المشبهة بالفعل :

1. " **إنَّ** " – " **لكنَّ** " :

لا تدخل" إنَّ " وأخواتها على الأسماء التي لها الصدارة والأفعال وما جاء من ذلك فهو مؤول بإضمار ضمير الشأن وجاء هذا في قولهم : ومما يجوز له إضمار الهاء مع الحروف التي لا يجوز وقعها على ما بعدها مثل قول الأعشى :

إنَّ مَنْ لامَ في بني بنت حسّان * أَلُمْهُ وأعصِهِ في الخُطُوب [30]**

أضمر الهاء مع " إنَّ " لأنها لا يجوز أن تقع على " مَنْ " للشرط ؛ لأن الشرط والاستفهام لا يعمل فيهما ما قبلهما ، فاحتاج إلى إضمار الهاء لتقع على " إنَّ "

وكذا قول أمية بن أبي السلط :

ولكنَّ مَنْ لا يَلْقَ أمراً يَنُوبُهُ * بِعُدّتِهِ ينزلْ بهِ وهو أعزلُ[31]**

أضمر الهاء مع " لكنَّ "كما فعل مع " إنَّ " وكذا قول الأخطل :

إنَّ مَنْ يدخلِ الكنيسة يوماً * يلق فيها جاذراً وظباء[32]**

المعنى " إنَّه "، وقيل : إنَّ " إنَّ " ملغاةٌ . ومن دخولها على الفعل قول الراعي النميري :

فلو أنَّ حُقَّ اليوم منكم إقامة * وإنْ كان سرحٌ قد مضى فتسرَّعا [33]**

أي : فلو أنّه حق .

2– " أنْ " – "كأنْ " :

" أنَّ " المفتوحة إذا خُففتْ بقيت على ما كانت عليه من وجوب الأعمال ؛ لكن يجب في اسمها ثلاثة أمور : أن يكون ضميراً لا ظاهراً ، وأن يكون بمعنى الشأن ، وأن يكون محذوفاً

وربما جاء اسم " أنْ " في ضرورة الشعر مصرحاً به غير ضمير شأن كقول الشاعر وهو مجهـول :

بأنْكَ ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ * وأَنْكَ هناكَ تكونُ الثِّمالا**[34]

شهادته في قوله " بأَنْكَ ربيعٌ ... وأَنْكَ "حيث جاء اسم " أنْ "مصرحاً به غير ضمير شأن [35]. وأما " كأنْ "فإذا خُففتْ وجب إعمالها ،كما يجب إعمال " أنْ " ، ولكن ذكر اسمها أكثر من ذكر اسم " أنْ "ولا يلزم أن يكون ضميراً

قال علباء بن أرقم اليشكري :

ويَوماً تُوافِينَا بِوَجهٍ مقَسَّمٍ * ** كأنْ ظَبَيةٌ تَعْطُو إلى وَارقِ السَّلَمْ[36]

جاء في الكامل في اللغة والأدب : " عن أبي زيد قال : سمعت العرب تنشد هذا البيت ، فتنصب" الظبية " وترفعها وتخفضها ، قال أبو العباس المبرد : أم رفعها فعلى الضمير ، يريد كأنها ظبيةٌ ، وهذا شرط " أنَّ وكأنَّ " إذا خُففتا ، إنما هو على حذف الضمير ومن نصب فعلى غير الضمير ، وعملها مخففة عملها مثقلة ؛ لأنها تعمل لشبهها بالفعل ، فإذا خُففتْ عملتْ عمل الفعل المحذوف كقولك : لم يك زيدٌ منطلقاً ، فالفعل إذا حُذف يعمل عمله تاماً فيصير التقدير : كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم هذه المرأة وحذف الخبر لما تقدم من ذكره ، ومن قال : كأنْ ظبيةٍ جعل " أنْ "زائدةً وأعمل الكاف ، أراد كظبيةٍ ، وزاد "أنْ "كما تزيدها في قولك : لما أنْ جاء زيدٌ كلمته ، ووالله أنْ لو جئتني لأعطيتك " [37].

العطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر :

إنْ قال قائل : " إنّك وزيدٌ قائمان " هل يجوز العطف على الموضع قبل ذكر الخبر ؟ اختلف النحويون في ذلك . فذهب أهل البصرة أنه لا يجوز ذلك على الإطلاق وذلك لأنك إذا قلت : " إنَّك وزيدٌ قائمان " وجب أن يكون"زيدٌ " مرفوعاً بالابتداء ووجب أن يكون عاملاً في خبر " زيد " ، وتكون "

إنَّ " عاملة في خبر الكاف . وأما الكوفيون فاختلفوا في ذلك ؛ فذهب الكسائي إلى أنه يجوز ذلك على الإطلاق سواءٌ تبين فيه عمل " إنَّ " أو لم يتبين نحو : إنَّ زيداً وعمرو قائمان ، وإنك وبكرٌ منطلقان "

وذهب الفراء إلى أنه لا يجوز ذلك إلا في ما لم يتبين فيه عمل " إنَّ " . واستدل على ذلك بقوله تعالى:[إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللهِ .][38] فعطف " الصابئون " على موضع " إنَّ " قبل تمام الخبر وهو قوله تعالى : " من آمن بالله واليوم الآخر " .

والصحيح ما ذهب إليه البصريون ، وما استدل به الكوفيون فلا حجة لهم فيه .

وأما قوله تعالى : " إنَّ الذين أمنوا والذين هادو ... " فلا حجة لهم فيه من وجهين :

أحدهما : في الآية الكريمة تقديم وتأخير ، والتقدير فيه : " إنَّ " الذين آمنوا والذين هادوا مَنْ آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصابئون والنصارى كذلك .. "[39] .

الوجه الثاني : أن يجعل قوله تعالى:" مَنْ آمن بالله واليوم الآخر " خبر الصابئين والنصارى وتضمر للذين آمنوا والذين هادو خبراً مثل الذي أظهرتَ للصابئين والنصارى ، ألا ترى أنَّك تقول : " زيدٌ وعمرو قائم " فتجعَل " قائماً " خبر لعمرو ، وتضمر لزيد خبراً آخر مثل الذي أظهرت لعمرو ، وإن شئت جعلته خبراً لزيد وأضمرت خبراً كما قال بشر بن حازم :

وإلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّا وأَنْتُم * بُغَاةٌ ما بَقِينا في شِقَاقِ[40]**

وإن شئت جعلت قوله " بغاةٌ " خبراً للثاني ، وأضمرت للأول خبراً ، وإن شئت جعلته خبراً **الدراسة التطبيقية في سورة القصص**

الآية	رقم الأية	الأحرف الناسخة	اسمها	خبرها	الملاحظة

[إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ٤]	((4))	إنَّ إنَّ	فرعون الضميرالهاء	علا كان	الخبر جملة فعلية الخبر جملة فعلية
[وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ]	((7))	إنَّ	ناء المتكلمين	الجار والمجرور	الخبرشبه جملة
[إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ٨]	((8))	إنَّ	فرعون	كانوا خاطئين	الخبر جملة فعلية
[وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ١٣]	((13))	أنَّ	وعد	حق	مفرد
[إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥]	((15))	إنَّ	الضمير الهاء	عدوٌّ	مفرد
[قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ	((16))	إنَّ	ياء المتكلم	ظلمت نفسي	جملة

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦]		إنَّ	الضمير الهاء	الضمير هو	فعلية مفرد
[قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ١٨]	((18))	إنَّ	كاف المخاطب	لغويُ	دخول لام الابتداء على الخبر
[إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠]	((20))	إنَّ إنَّ	الملأ ياء المتكلم	يأتمرون بك لك	جملة فعلية جار ومجرور
[قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ]	((25))	إنَّ	أبي	يدعوك	جملة فعلية
[إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ٢٦]	((26))	إنَّ	خيرَ	من	اسم الموصول (مَن)
[قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ]	((27))	إنَّ	ياء المتكلم	أريد	جملة فعلية
[إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ	((29))	إنَّ لعل	ياء المتكلم ياء المتكلم	آنست آتيكم	جملة فعلية

ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٢٩]		لعل	كاف المخاطبين	تصطلون	جملة فعلية جملة فعلية
[إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٠]	((30))	إنَّ	ياء المتكلم	الضمير (أنا)	مفرد
[فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ]	((31))	كأنَّ	ضمير ((الهاء))	جان	الخبرمفردا
[إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٣٢]	((32))	إنَّ	الضمير (هم)	كانوا	جملة فعلية
[قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ٣٣]	((33))	إنَّ	ياء المتكلم	قتلت	جملة فعلية
[إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤]	((34))	إنَّ	ياء المتكلم	أخاف	جملة فعلية
[إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٣٧]	((37))	إنَّ	الضمير الهاء	لا يفلح	جملة فعلية
[لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ]	((38))	لعل	ياء المتكلم	أطلع	جملة

					فعلية
[وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣]	((43))	لعل	الضمير (هم)	يتذكرون	جملة فعلية
[تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ٤٥]	((45))	لكنَّ	(نا) المتكلمين	كنَّا	جملة فعلية
[وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٞ كَٰفِرُونَ ٤٨]	((48))	إنَّ	(نا) المتكلمين	بكلٍ	شبه جملة
[إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٠]	((50))	إنَّ	اسم الجلالة الله	لا يهدي	جملة فعلية
[وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٥١]	((51))	لعل	ضمير ((الهاء))	يتذكرون	الخبر جملة فعلية
[إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ٥٣]	((53))	إنَّ إنَّ	الضمير الهاء (نا) المتكلمين	من ربنا كنَّا	شبه جملة لة فعلية
[إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ	((56))	إنَّ	كاف	لا تهدي	الخبر جملة فعلية

وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦]		لكنَّ	الله	يهدي	جملة فعلية
[وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧]	((57))	لكنَّ	أكثرهم	لايعلمون	جملة فعلية
[وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ٦٤]	((64))	أنَّ	الضمير هم	كانوا	جملة فعلية
[أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٧٥]	((75))	أنَّ	الحقَ	من ربهم	شبه جملة الجار والمجرور
[إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ]	((76))	إنَّ	قارون	كان	جملة فعلية
[إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧]	((77))	إنَّ	اسم الجلالة الله	لايحب	الخبر جملة فعلية
[أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ]	((78))	أنَّ	اسم الجلالة الله	مِنْ قبله	شبه جملة الجار والمجرور
[فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ	((79))	ليت إنَّ	مثل الضمير ((الهاء))	ما أوتي لذو	الخبر جملة فعلية الخبر

مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩]					مفرد
[وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرۡۖ]	((82))	كأنَّ	اسم الجلالة الله	يبسط	الخبر جملة فعلية
[وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢]	((82))	كأنَّ	الضمير ((الهاء))	لا يفلح	الخبر جملة فعلية
[إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ]	((85))	إنَّ	الذي	لرادك	دخول لام الابتداء على الخبر

الخاتمة :

الحمد لله الذي شرف اللغة العربية بأن تكون لغة القرآن الكريم وهو كلام الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ,وجاهد في الله حق جهاده و عبد ربه حتى أتاه اليقين وأحمده على عونه لي في خدمة القرآن الكريم وهي (الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص دراسة تطبيقية).

و من أهم النتائج , إن القرآن الكريم لم يخالف النحو في الأحرف المشبهة بالأفعال لأنه المصدر الأول في تقعيد القواعد النحوية , وأكثر ما ورد في سورة القصص من أخبار هذه الأحرف كان جملة فعلية , وقد وردت كل الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص , وقد وردت (إنَّ) بكسر الهمزة ـ في سورة

القصص اثنتان و ثلاثون مرة, كما وردت (أنَّ) ـ بفتح الهمزة ـ ثلاث مرات , ووردت (كأنَّ) ثلاث مرات , ووردت (لكنَّ) ثلاث مرات , و وردت (ليتَ) مرة واحدة ,كما وردت (لعل) خمس مرات

قائمة المصادر والمراجع

1ـ.الأزهري ،خالد بن عبدالله ،شرح التصريح على التوضيح ، تحقيق باسل عيون السود ،منشورا ت محمد على بيضون ،دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ,2000 م.

2ـالأعشى , أبو بصير ميمون بن قيس ,ديوانه , دار صادر , بيروت , بدون ت ط .

3- الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، أسرار العربية ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية – بيروت ط1 , 1418هـ ـ 1997م .

4. الأنباري ، الإمام كمال الدين أبي البركات بن محمد أبي سعيد ،الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصرينة والكوفيين ،تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ،المكتبة العصرية بيروت ،1407هـ ـ 1987م .

5. الأهدل ، محمد بن أحمد بن عبدالباري ، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت ،1420هـ ـ2000م .

6. البطليوس ،عبدالله بن السيد ،إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي ،تحقيق د.حمزة عبدالله ،الرياض ،ط1 ،1979.

7. والبغدادي , عردالقادر عمر ,خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية بدون ت ط.

.8. انظر سيبويه ،او بشر عمر بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ،تحقيق عبدالسلام هارون ،دار الكاب العربي ،1388هـ ـ1986م.

9. والسيرافي , أبو محمد يوسف بن المرزباني ,شرح أبيات سيبويه ,تحقيق د. محمد الريح هاشم ,دار الجيل ,بيروت ,ط1 , 1416هـ ـ 1996م .

10. السيوطي ، عبدالرحمن جلال الدين ،وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع تحقيق احمد شمس الدين ،منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ،ط1418،1هـ ـ 1998م .

11. ..... ، شواهد المغنى ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، بدون ط ، ت

12. الشنقطي ،احمد امين ، الدرر اللوامع على همع الهوامع بشرح جمع الجوامع في العلوم العربية ،دار المعرفة للطباعة والنشر ،بدون ت.

13. والصبان ، محمد على ،حاشية الصبان على شرح الاشموني ،تحقيق ابراهسم شمس الدين ،منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ط1،بدون ،ت.

14. الطرماح ,انظر ديوانه تحقيق د. عزة حسن ، دمشق 1968م

15. العيني، محمد بن احمد ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شوح النحوية الالفية ، مطبوع مع خزانة الاداء ،دار صادر ،بيروت، بدون ت.

16. المبرد ،محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1417هـ - 1997م ،

.17. المرادى ، الحسين بن ام القاسم ،الجنى الداني للحروف المعاني ، نحقيق دكتور د. فخر الدين قباوة ، محمد كريم فاضل بيروت ،ط1983،2م .

18. النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد ، تفسير النسفي ، المسمى بمبارك التنزيل وحقائق التأويل ،3/ 57 ـ58، دار الفكر ، بدون ط، ت ،

19. وابن الشجري أمالي ابن الشجري ، تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطاحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة بدون ط ، ت.

20. ابن جني ابو الفتح عثمان ،والخصائص ،تحقيق محمد على النجار ،دار الكتب المصرية ،القاهرة ،ط1376،1هـ ـ 1956م .

21. وابن عصفور ،على بن مؤمن ،المقرب ، تحقيق عادل احمد عبدالموجود ،وعلى محمد معوض ،دار الكتب العلمية ،1418هـ ـ 1998م .

22. بن عقيل ،بهاء الدين عبدالله بن عقيل،شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محي الدين ،مكتبة التراث ،القاهرة ،ط2،يوليو 1980م.

23. ابن مالك ،محمد جمال الدين شواهد التوضيح والتصحيح الجامع لمشكلات الحديث الصحيح ،تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ،مكتبة دار العروبة القاهرة ،بدون ت.

24. ابن هشام ، جمال الدين عبد الله ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د/ أميل يعقوب دار الكتب العلمية بيروت، 1417هـ .

25. ..... أوضح المسالك علي ألفية ابن مالك ، راجع الكتاب وصححه وصنع فهارسه يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر بيروت،1414 هـ.

26. شرح قطر الندى ، وبل الصدى ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ط1 1992م.

27. ابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن هشام الانصارى ،مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، تحقيق محمد محي الدين ،المكتبة العصرية ،1992م .

28. ابن يعيش ،وفق الدين بن عيش بن على ،شرح المفصل ،عالم الكتب ،بيروت ،مكتبة المتنبي ،القارة ،بدون ت،ط 1/ 101

29. انظر أبو حيان الاندلسي ،محمد بن يوسف ،ارتشاف الضرب من للسان العرب ، تحقيق د.مصطفي احمد النماس ،مصر ،ط،1997م .

30. أحمدبن فارس ,الصاحبي , تحقيق د.عمر فاروق الطباع , مكتبة المعارف بيروت , ط1 , 1414هـ ـ 1993م.

31. أميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط142،2هـ ـ1998م .

32. محيي الدين الدرويش ,إعراب القرآن وبيانه ، دار ابن كثير للطباعة ةالنشر ط 61412هـ ـ 1992م.

[1] ابن يعيش ،وفق الدين بن عيش بن على ،شرح المفصل ،عالم الكتب ،بيروت ،مكتبة المتنبي ،القارة ،بدون ت،ط 1/ 101 ، . انظر سيبويه ،او بشر عمر بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ،تحقيق عبدالسلام هارون ،دار الكاب العربي ،1388هـ ـ1986م2 / 131.

[2] . الانباري ، عبدالرحمن بن محمد عبدالله ، أسرار العربية ، تحقيق محد حسين شمس الدين ، منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ،ط1 ،1418هـ ـ 1997م ، ص 93.

[3] . شرح المفصل ، 1/ 101.

[4] . شرح المفصل ، 1/ 102 ، وأسرار العربية ، ص 94 ، والانباري ، الامام كمال الدين ابي البركات بن محمد ابي سعيد ،الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصرينة والكوفيين ،تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،المكتبة العصرية بيروت ،1407هـ ـ 19887م ، 1/ 176.

[5] . الازهري ،خالد بن عبدالله ،شرح التصريح على التوضيح ، تحقيق باسل عيون السود ،منشورا ت محمد على بيضون ،دار الكتب العلمية بيروت ،ط1 ،2000م، 1/ 379.

[6] . ابن عقيل ،بهاء الدين عبدالله بن عقيل،شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محي الدين ،مكتبة التراث ،القاهرة ،ط2،يوليو 1980م،1/ 378 ـ 379.

[7] . البيت من شواهد الاهدل ،محمد بن احمد بن عبدالبارى ، الكواكب الدرية على متممة الاجرومية ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت ،1420هـ ـ2000م ، 1/ 275 ، التصريح والتوضيح ، ص 51 ، انظر ديوانه تحقيق د. عزة حسن ، ص 512، دمشق 1968م، والصبان ، محمد على ،حاشية الصبان على شرح الاشموني ،تحقيق ابراهسم شمس الدين ،منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ط1،بدون ،ت،1/ 289 ، والعيني، محمد بن أحمد ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شوح النحوية الالفية ، مطبوع مع خزانة الأدب ،دار صادر ،بيروت، بدون ت، 2/ 276، وشرح التصريح على التوضيح ، 1/ 231، والشنقطي ،احمد امين ، الدرر اللوامع على همع الهوامع بشرح جمع الجوامع في العلوم العربية ،دار المعرفة للطباعة والنشر ،بدون ت، 1/ 118، السيوطي ، عبدالرحمن جلال الدين ،وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع تحقيق احمد شمس الدين ،ممنشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ،ط1418،1هـ ـ 1998م ، 1/ 451، وابن هشام ، جمال الدين بن عبدالله بن هشام الانصارى ، أوضح المسالك على الفية ابن مالك ،راجع الكتاب وصححه وصنع فهارسه يوسف الشيخ محمد القباعي،دار الفكر بيروت ،1414هـ ـ 1994م ، 1/ 353، والمرادي ، الحسين بن أم القاسم ،الجنى الداني للحروف المعاني ، تحقيق دكتور د. فخر الدين قباوة ، محمد كريم فاضل بيروت ،ط1983،2م ، ص 134.

[8] . شرح ابن عقيل ، 1/ 378، وابن هشام ،جمال الدين عبدالله ابن هشام الانصارى ،شرح قطر الندى وبل الصدى ،تحقيق حنا الفاخورى ،دار الجيل بيروت ،ط1992،1م ، ص 160، انظر ابن مالك ،محمد جمال الدين شواهد التوضيح والتصحيح الجامع لمشكلات الحديث الصحيح ،تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ،مكتبة دار العروبة القاهرة ،بدون ت، ص 51.

[9] . البيت من شواهد البطليوسي ،عبدالله بن السيد ،إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي ،تحقيق د.حمزة عبدالله ،الرياض ،ط1 ،1979، ص 375، وأميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط1422،هـ ـ1998م ، 1/ 81.

[10] . البيت من شواهد إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي ، ص 376.

. الكتاب ، 2/ 139.[11]

. سورة الزمر : 56. [12]

. انظر ابو حيان الاندلسي ،محمد بن يوسف ،ارتشاف الضرب من للسان العرب ، تحقيق د.مصطفي احمد النماس ،مصر [13] ،ط،1997م ، 2/149ـ 151، وشرح ابن عقيل ، 1/ 378ـ381.

. سورة طه : 63.[14]

. النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد ، تفسير النسفي ، المسمى بمبارك التنزيل وحقائق التأويل ،[15] 3/ 57 ـ58، دار الفكر ، بدون ط، ت ، ومغني اللبيب ، 1/ 37 ـ39، و أحمد بن فارس ,الصاحبي , تحقيق د.عمر فاروق الطباع , مكتبة المعارف بيروت , ط1 , 1414هـ ـ 1993م، ص 52، شرح المفصل ، 3/ 129 ـ 130.

. البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 1/ 266 ، وأوضح المسالك، 1/ 335 ، والبغدادي , عبدالقادر عمر ,خزانة الأدب [16] ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية بدون ت ط،10/ 330، والدرر اللوامع ، 1/116، وحاشية الصبان ، 1/ 281، وشرح التصريح على التوضيح، 1/ 222.

. انظر حاشية الصبان ، 1/ 281، وشرح التصريح 1/222 .[17]

. البيت من شواهد الكتاب ، 2/ 141، والدرر اللوامع، 1/ 113، وابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن هشام الانصارى ،مغني [18] اللبيب عن كتب الاعاريب، تحقيق محمد محي الدين ،المكتبة العصرية ،1992م ، 1/ 195، وارتشاف الضرب ، 2/ 135، وشواهد المغني 1/ 238، والأعشى ، أبو بصير ميمون بن قيس ، ديوانه ، ص 170، دار صادر، بيروت ، بدون ط، ت.

. الكتاب ، 2/ 141 ، وشرح المفصل ، 1/ 103.[19]

. البيت من شواهد شرح المفصل ، 1/ 104، ابن جني ابو الفتح عثمان ،والخصائص ،تحقيق محمد على النجار ،دار الكتب [20] المصرية ،القاهرة ،ط1376،1هـ ـ 1956م ، 2/374، وابن عصفور ،على بن مؤمن ،المقرب ، تحقيق عادل احمد عبدالموجود ،وعلى محمد معوض ،دار الكتب العلمية ،1418هـ ـ 1998م ، ص 169.

. الخصائص ، 2/ 374، شرح المفصل ، 1/ 104 ، انظر المقرب ، ص 169.[21]

. انظر الكتاب ، 2/ 141.[22]

. البيت من شواهد شرح المفصل ، 1/104 ، والدرر اللوامع، 1/ 112، وهمع الهوامع ، 1/ 432، والجنى الداني ، ص 492.[23]

. شرح المفصل ، 1/ 104، انظر الكتاب ، 2/141، والدرر اللوامع، 1/ 112.[24]

. أوضح المسالك ، 1/313 ، انظر الكواكب الدرية ، 1/249 ، وحاشية الصبان ، 1/269 .[25]

. سورة الشورى : 17 .[26]

. سورة يونس : 62.[27]

. سورة طه : 15.[28]

. محيي الدين الدرويش ,إعراب القرآن وبيانه ، دار ابن كثير للطباعة ةالنشر ط 61412هـ ـ 1992م,3/170.[29]

. البيت من شواهد الإنصاف ،1/180 ، والسيرافي , أبو محمد يوسف بن المرزباني ,شرح أبيات سيبويه ,تحقيق د. محمد الريح [30] هاشم ,دار الجيل ,بيروت ,ط1 , 1416هـ ـ 1996م ، 2/75 ,ديوانه , ص 27 .

. البيت من شواهد المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، 2/ 690 .[31]

[32] . البيت من شواهد أبو حيان الأندلسي ,محمد بن يوسف ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق , د. مصطفى أحمد النماس , مصر , ط1, 1997م ,486/1 ، والمقرب ص 168.

[33] . البيت من شواهد الإنصاف ، 180/1 ، وخزانة الأدب ، 381/4 ، وشرح أبيات سيبويه ، 39/2 .

[34] . البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 277/1 ، وشرح التصريح ، 232/1 ، وخزانة الأدب 382/10 ، ومغنى اللبيب ، 31/1 ، وحاشية الصبان ، 291/1 ، وابن الشجري أمالي ابن الشجري ، تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطاحي ، 154/3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة بدون ط ، ت.

[35] . شرح قطر الندى ، ص 150- 151.

[36] . البيت من شواهد الكواكب الدرية، 278/1 ، والتصريح ، 234/1 ، وخزانة الأدب ، 411/10 ، ومغنى اللبيب ، 33/1 ، وحاشية الصبان ، 293/1 ، والكتاب ، 134/2 ، والمبرد ،محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق حنا الفاخوري 1 ، /80 ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1417هـ - 1997م ، وشرح قطر الندى ص 153 ، والمقرب ص 171 .

[37] . الكامل في اللغة والأدب ، 80/1 ، وشرح قطر الندى ص 154 .

[38] . سورة المائدة : 69.

[39] . الإنصاف في مسائل الخلاف ، 187/1.

[40] . البيت من شواهد الكتاب ، 156/2 ، والإنصاف ، 190/1 .